

هل بدء العد التنازلي؟؟

قبل أن نبدأ نود أن نشكر كل الأخوان والأخوات الذين قاموا بتعزيزتنا في الوالدة رحمها الله وجعل مثواها الجنة وكل أموات المسلمين سواء بالنشر في المنتديات المختلفة أو بالاتصال الهاتفي أو بالرسائل القصيرة أو بالحضور شخصيا لا أراكم الله مكروها في عزيز لديكم وأنا لله وأنا إليه راجعون.

سنلنا بعض الإخوان هل اليورو أوشك على الانتهاء من الانتصارات وبدء عصر الانكسارات؟ الحقيقة أن الأسواق المالية تخضع الآن لعدم وضوح مستقبلي فهل ستنشب الحرب مع إيران؟ وهل ستنصر أمريكا؟ هل ستتضرر الدول المحيطة أو دول الجوار؟ هل البترول سيصاب بأضرار يصعب تعويضها؟ هل من المحتمل أن يصل البترول إلى

100 دولار والذهب إلى **1000** دولار؟

أسئلة كثيرة لا تجد إجابات مقتعه فالأسواق تبيع عند الشك أي شيء وكل شيء وتتحول إلى النقد الحقيقي (الذهب والفضة) ولا شيء غيره وهذا يبرر الصعود الحاد واستمراره إلى أرقام تاريخية جديدة (الذهب وصل **850** دولار والفضة **52** دولار) فالتناس تدرك أن العملات الورقية تستمد قوتها وثباتها من الدول التي تصدرها وحالما يبدأ الشك تجاه الدولة المصدرة يتم التخلص من عملتها وبسرعة، فهل هذا ما يحدث الآن؟

الحقيقة أن الموضوع شأنك هذه المرة بشكل غير مسبوق، أولا التوترات السياسية والتهديد بالخيارات العسكرية والنووية تضع العالم كله في حالة رعب لم يسبق لها مثل ولا حتى في عز الحرب الباردة بين القطبين، امدادت البترول والطلب عليه وصل إلى مرحلة أيضا غير مسبوقة فيقدر الطلب العالمي الحالي بحوالي **100** مليون برميل يوميا والإنتاج الأقصى للدول المنتجة يقف الآن عند **90-95** مليون برميل يوميا ولا يمكن تجاوز هذه الطاقة الإنتاجية في المستقبل القريب فإذا قامت الحرب وتوقف تصدير البترول يوما واحد لأصبحت الأسعار فوق ال **100** دولار أو حتى **120** دولار فالطلب المتزايد والعرض المحدود في ظل السلام غير قادر على كبح جماح السعر فهل يفعل مع الحرب؟

هبوط الدولار يفيد أمريكا في معالجة الخلل الرهيب في الميزان التجاري مع الصين واليابان وجنوب آسيا وجنوب شرق آسيا بشكل عام ولكنه يزيد من حدة التضخم بالإضافة إلى ارتفاع أسعار الطاقة والمعادن مما يجعل التضخم ينطلق بسرعة الصاروخ والحل الوحيد رفع الفائدة إلى **11%** على الأقل وهو أمر واقع مهما حاولت أمريكا إبطاؤه أو تأخيرها ، ولن تكون وحدها في هذا المجال فالعالم كله يمر بنفس التجربة وان اختلف التأثير والأسباب. هل معنى ذلك أن الدولار سيواصل الهبوط إلى **1.40** يورو و **100** ين و **1** فرنك سويسرى والى **0.95** كندى هذا العام أو العام القادم على ابعد تقدير؟

يبقى ذلك محتمل جدا ومتوقع إلى حد بعيد بل يرى البعض أن محاولة تفتيت الوحدة الاوربية بخروج بعض دول أوروبا منها زادت الوضع سوءا بالنسبة للدولار فقد أدركت أوروبا الآن مدى حاجتها الماسة إلى اليورو ودعمه بشده في المرحلة المقبلة بل وإغراء باقي الأمم الاوربية بالدخول إليه بسرعة وفى اقرب وقت ليرفع من حصة اليورو الذي يستطيع حاليا على **60%** تقريبا من حجم التداول إلى **80%** مما يجعل محاولة تحريكه أو التلاعب به أمر صعب جدا أن لم يكن مستحيل.

الخلاصة أو الزبده أن الدولار معرض لهبوط كبير وضخم في ظل المعطيات الحالية وعدم الوضوح لكن ليس معنى ذلك انه لا يعدل وضعه كل فترة ولذا نقترح أن تكون سياستك العامة اشترى عند الهبوط **buy in dips** وسامحونا على الإطالة وبالتوفيق

بواحمد عصام

الملقب بـ تايبان

